

الورشة الثانية: صحافة الموبايل (استوديوك في جيبك)

في هذا المستوى، لا نتعامل مع الهاتف كأداة اتصال، بل كـ "مختبر لإنتاج المحتوى".

الجزء الأول: هندسة الصورة (تجاوز الهواية إلى الاحتراف)

١. قاعدة الأثلاث و"سيكولوجية الفراغ"

لماذا نضع العين عند نقاط التقاطع؟ لأن عين المشاهد تبحث طبيعياً عن هذه النقاط.

أ- مساحة النظر (Looking Room): إذا كان الضيف ينظر لجهة اليمين، اترك ثلثي

الكادر في جهة اليمين فارغاً. هذا يعطي إيحاءً بالراحة النفسية للمشاهد.

ب- مساحة الرأس (Headroom): لا تترك فراغاً كبيراً فوق رأس الضيف فيبدو وكأنه يغرق

في الكادر، ولا تقص رأسه فيبدو الكادر خانقاً.

مثال تطبيقي: تصوير مقابلة مع "مخترع شاب".

أ- الخطأ: وضعه في منتصف الشاشة تماماً والخلفية حائط أبيض.

ب- الاحتراف: وضعه على الخط الرأسي الأيسر، وجعل الخلفية (مختبره أو أدواته) تظهر في

الثلثين الآخرين من الشاشة مع وجود "مساحة نظر" باتجاه اليمين.

٢. قانون اللقطات الثلاث (بناء الإيقاع البصري)

المشاهد يمل من الثبات. القاعدة الذهبية هي تغيير اللقطة كل ٥ إلى ٧ ثوانٍ.

أ- اللقطة الواسعة (Wide): تجيب على سؤال "أين نحن؟".

ب- اللقطة المتوسطة (Medium): تجيب على سؤال "ماذا يحدث؟".

ت - اللقطة المقربة (Close-up): تجيب على سؤال "بماذا يشعر البطل؟".

الجزء الثاني: هندسة الصوت (خمسون بالمئة من جودة الفيديو)

الصوت هو الذي ينقل المعلومة، بينما الصورة تنقل الشعور. إذا فسد الصوت، غادر المشاهد الفيديو فوراً.

١. بروتوكول التسجيل النقي

أ - خدعة "وضعية الطيران": أول خطوة قبل التصوير هي تفعيل وضع الطيران لمنع تداخل موجات الاتصال مع التسجيل الصوتي ولتجنب المقاطعات.

ب - استخدام "المصادات الطبيعية": إذا كنت تصور في ريح قوية، اجعل جسدك حائطاً بين الريح وبين المايكروفون، أو استخدم سماعة الأذن وخبئ المايكروفون تحت ياقة القميص.

٢. تلوين الصوت (Voice Acting for Journalists)

الصحفي لا يقرأ، بل "يروي".

أ - السرعة: في الأخبار العاجلة، يجب أن تكون الكلمات متلاحقة (مثل نبض القلب السريع).

ب - الوقفات (Pauses): الوقف لثانية واحدة بعد جملة مؤثرة في قصة إنسانية يعطي المشاهد فرصة لاستيعاب الحزن أو الفرح.

الجزء الثالث: المونتاج والأخلاقيات الرقمية (CapCut)

١. المونتاج غير المرئي (Invisible Cut)

المونتاج الناجح هو الذي لا يشعر به المشاهد.

أ- **تغطية القفزات (Jump Cuts):** عندما تقص كلام الضيف لتختصره، سيحدث "قفز" في الصورة. هنا نستخدم لقطات التغطية (B-Roll) التي صورناها سابقاً (مثلاً: لقطة ليد الضيف وهي تتحرك) لإخفاء عملية القص.

ب- **تزامن الصوت والصورة:** تأكد دائماً من أن حركة الشفاه تطابق الصوت بدقة ميلي ثانية.

٢. أخلاقيات التلاعب البصري

أ- **الفلاتر:** يُمنع استخدام فلاتر التجميل في الصحافة لأنها تغير الحقيقة.

ب- **التضليل بالقص:** احذر من قص كلام الضيف بحيث يغير المعنى المقصود (Context Clipping).